العدد السادس
حزيران (يونيو)
السنة السابعة عشرة

No. 6
Juin 1969
17 ème année

الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص. ب ٤١٢٣ بيروت ـ تلفون ٢٣٢٨٣٢
AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle
Beyrouth - LIBAN
الادارة : شارع سوريا ـ بناية درويش
B.P. 4123 - Tel. 232832

صاحبة ومديرها المسؤول
الدكتور سهيل إدريس
Propriétaire - Rédacteur
SOUHEIL IDRISS

سكرتيرة التحرير
عايدة مطرجي إدريس
Secrétaire de rédaction
AIDA M. IDRISS

مؤتمراتنا الادبيـة

في الشهرين الماضيين ، أتيح لنا حضور مؤتمرين ادبيين عربيين ، أولهما هو مؤتمر الادباء العرب السابع الذي عقد في بغداد تحت شعار « كل شيء من أجل المعركة » ، والثاني هو المؤتمر الثاني لاتحاد كتاب فلسطين الذي عقد في القاهرة وتناول موضوع « دور الاديب الفلسطيني في المعركة ضد الصهيونية والاستعمار » .

وبالرغم من ان موضوعي المؤتمرين نبيلان ، واننا في حاجة الى معالجتهما ، فقد كان واضحا ان كثيرا من الارتجال والاهمال رافق المؤتمرين .

والحق ان هذين الموضوعين ، اللذين يمكن دمجهما في موضوع واحد هو « رسالة الاديب العربي في مكافحة الصهيونية » كانا الموضوع الكبير الذي عالجته جميع مؤتمرات الادباء العرب منذ خمسة عشر عاما ، وبالرغم من اننا لا نتوقع من المؤتمرات الادبية حل المشكلات المستعصية التي يواجهها المفكرون والادباء العرب ، فاننا نطلب منها ان تسجل تقدما يسهم في توضيح المعطيات الاساسية لهذه المشكلات. ولا نحسب ان ذلك يمكن ان يتم بالروح التي تعودنا ان نعقد بها مؤتمراتنا، وهي الروح التي تعتقد بأن جدوى المؤتمرات تكمن في لقاء الادباء وقضاء ايام في التعارف والتسامر والراحة .

لقد اتخذنا في مؤتمراتنا السابقة سلسلة من التوصيات ظل معظمها ، ان لم نقل كلها ، حبرا على ورق . ولعل افضل موضوع يمكن ان يعالجه المؤتمر القادم للادباء العرب ، الذي تقرر عقده في دمشق عام ١٩٧٠ ، هو الجواب على السؤال التالي : لماذا تظل توصيات مؤتمراتنا حبرا على ورق ؟ وبالتالي : ما قيمة الاديب العربي تجاه السلطات التنفيذية في بلده ؟

من هنا كان اقتراحنا تخصيص مؤتمر كامل لبحث موضوع « مشكلات الاديب العربي » ، بدعوى ان الاديب الذي يطلب منه التصدي لبحث مشكلات اساسية في حياة المجتمع الذي يعيش فيه ، ينبغي ان تتاح له الفرصة اولا لبحث مشكلاته الذاتية ، وعلى رأسها حرية التعبير وطبيعة العلاقة بينه وبين السلطة ووضعه الاقتصادي الخ ...

اما اذا ظللنا نعالج الموضوع الخالد الذي نطرحه في كل مؤتمر ، من غير ان نتقدم فيه خطوة ، فمن الافضل تعليق المؤتمرات الادبية ريثما يصبح في الامكان تحديد وضع الاديب العربي وقيمته في مجتمعنا الراهن .

س. ا.